المؤشرات السيكومترية لمقياس إضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقات

اعداد
فاطمة عبد النبي عيد محمد
باحثة ماجستير تخصص علم النفس
كلية الاداب - جامعة المنصورة
اشراف

أ.د/محمود عبد الحليم منسي
أستاذ القياس والتقويم النف
قسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة الأسكندرية

د/سلمى محمد الدسوقي
مدرس علم النفس – كلية الآداب
جامعة المنصورة

المُلخص:
هدف هذا البحث إلى حساب المؤشرات السيكومترية لمقياس إضطراب الشخصية الحدية، وقد تم إعداد هذا المقياس بواسطة الباحثة لقياس السلوك الذي يعكس عدم تحمل الفرد الفراغ الشديد والإستمرار في الجُهد لتجنب الهُجران، والإندفاعية التي يُحتمل فيها إيذاء الذات، وتكرار السلوك الإنتحاري أو الإيماءات والتهديد به والتقلب المزاجي الدائم مع عدم الإستقرار الوجداني، ونوبات متكررة من الهياج، بالإضافة إلى اضطراب الهوية مع إحساس الذات بعدم الاستقرار بشكل واضح، وعلاقات مشوشة وأفكار عابرة بارانويدية وأفكار مرتبطة بالضغوط والشك غير المنطقي.
الكلمات المفتاحية : المؤشرات السيكومترية - إضطراب الشخصية الحدية – مرحلة المراهقة.

Psychometric Indicators for the measure of borderline personality disorder in adolescents

Fatma Abd El-Nabi Eid Mohamed
MA student in "Psychology"
Faculty of Arts - Mansoura University

Abstract

The aim of this research is to calculate the psychometric indicators of the measure of marginal personality disorder, and this measure was prepared by the researcher to measure behavior that reflects the individual's extreme lack of emptiness and continuing to be hard to avoid waste, impulsiveness in which self-harm is possible, and repeated behavior Suicide or gestures and threats and constant mood swings with emotional instability, frequent bouts of agitation, identity disorder with a clear sense of self-instability, confused relationships, transient paranoid thoughts and ideas associated with pressures and irrational suspicion.

Keywords: Psychometric indicators _ Borderline personality disorder _ Adolescence.

مقدمة:

اهتمت بعض الدراسات والبحوث النفسية بمرحلة المراهقة أكثر من غيرها من المراحل النمائية الآخرى، وذلك لأنها ارتبطت بحدوث الكثير من المشكلات والمصاعب بها، كما أنها تُعد مرحلة بينية تفصل بين مرحلتي الطفولة والرشد ويعتري الفرد أثناءها الكثير من التغيرات الأساسية، ولهذا تعد مرحلة المراهقة مرحلة الأحداث الضاغطة لأنها تمتاز بتغيرات متعددة مما دفع كثير من الباحثين إلى وصفها بأنها مرحلة الضغوط النفسية، وأن الإخلال بحالة التوازن أثناء مرحلة المراهقة تعد حالة مرضية.

والمراهقات يمرون بأزمة من نوع خاص وهي أزمة الهوية، وأن معظم الضغوط النفسية لدى المراهقات ترجع إلى ما يتعرضون له من أحداث ضاغطة في حياتهم اليومية فضلاً عن عدم قدرتهم على إحداث التوازن بين متطلبات هذه المرحلة، وهناك إجماع على أن مرحلة المراهقة هي مهمة ومتميزة والتي تتمثل بالانتقال من مرحلة الطفولة إلى البلوغ التي تتراوح أعمارهم ما بين ١١ : ١٨ سنة في تسلسل سريع للتحولات الجسمية والمعرفية والاجتماعية والسلوكية نظراً لتنوع الضغوطات التي يتعرضون لها المراهقون بالإضافة إلى التغيرات البيولوجية (Friedman & Miyake, 2004)

وأنه تتزايد إحتمالات التعرض للمشكلات في أواخر المراهقة وبداية الرشد، وهو العمر الذي يتكامل فيه بناء الشخصية، حيث تتأثر الجوانب المعرفية والإنفعالية والتفاعلية والسلوكية وهي المجالات الأساسية لتكوين الشخصية، حيث كشف بعض الباحثين عن أن الإساءة الجنسية في تلك المرحل تسهم في زيادة اضطرابات الشخصية وإن الإساءة قد تكون في مرحلة الطفولة وقد لا يصدق ما يقوله الطفل أحياناً، مما يفاقم من المشكلة ويجعلها تستمر، وهو ما يؤدي إلى تكوين أفكار تفككية مزعجة لدى هذا الفرد في المراهقة يحاول الهروب منها، كما يحاول إنكارها فيعيش مشاعر متناقضة بين الحب والكره، خصوصاً إذا كان مرتكب الإساءة من الأقارب ويؤدي هذا التناقض إلى تذبذب في المزاج ونظرة دونية لنفسه، وكلها أعراض لظهور اضطراب الشخصية (Nevid, Rathus, & Greene, 2000, 536)

ويعتبر اضطراب الشخصية نموذجاً من السلوك الشامل والثابت نسبياً، والذي يظهر في مرحلة المراهقة ويثبت في الرشد، ويسبب خللاً واضحاً في الجوانب المعرفية والوجدانية والتفاعلية ويؤثر على حياة الفرد من الناحية الوظيفية والاجتماعية والمهنية ويبقى مع الفرد طوال الوقت، وعلى الرغم من أن معظم إضطرابات الشخصية تنخفض شدتها خلال مراحل العمر المتقدمة، وفقاً للتغيرات البيولوجية والتوافق التدريجي مع الضغوط البيئية، إلا أنها تعتبر من أصعب الإضطرابات النفسية عند العلاج (Kazdin, 2000,120)

تناول هذا البحث نوع من اضطرابات الشخصية يندرج ضمن المجموعة الثانية وهو (اضطراب الشخصية الحدية)، كما يدعى اضطراب الشخصية الحدية غير المستقرة عاطفياً أو اضطراب الشدة العاطفية أو النمط الحدي حسب المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض (ICD-10) ويُعرف في الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس بأنه " نمط من عدم الإستقرار في العلاقات البينشخصية، وصورة الذات والوجدان والإندفاعية الملحوظة (APA, 2013)

مما سبق يتضح أن ذوي اضطراب الشخصية الحدية يعانين من عدم الوعي المتأني بحالاتهن الداخلية والخارجية في لحظة حدوث تلك الانفعالات، حيث أن المرأة بطبيعتها تتعرض للضغوط الخاصة بالجوانب النفسية بنسبة (٣% - ٨ %) من إجمالي سكان العالم وأن نسبة إصابة الإناث إلى الذكور تعادل (٢: ١) (أحمد محمد حسين، ٢٠١١)

مشكلة البحث:

إن اضطراب الشخصية الحدية يظهر وينتشر بصورة كبيرة في مرحلة المراهقة أكثر من أي مرحلة أخرى، وهي مرحلة البحث وتحديد الهوية، وقد ينتشر هذا الإضطراب في المراهقة لاسيما المراهقة المتأخرة المقابلة للمرحلة الجامعية (علاء نجاح عبده محمد،٢٠٠٣)، لان المراهقة تعتبر مرحلة الضغوط والعواصف، إذ يتعرض المراهق لتغيرات إنفعالية وعاطفية وجسمية وإجتماعية مما قد يجعله عرضه للعديد

من اضطراب الشخصية لاسيما اضطراب الشخصية الحدية، (رحاب يحيى، ٢٠١٥)، ويعزي الإهتمام باضطراب الشخصية الحدية في الآونة الأخيرة لأنهم أكثر الأفراد مراجعة للمراكز الصحية ومكاتب الممارسين وتقدر نسبتهم بحوالي ١١% من المراجعين للعيادات الخارجية و ١٩% من المرضى النفسين نزلاء المستشفيات الصحة النفسية (ألفت حسين كحلة، ٢٠١٤، ١٩)، ووفقاً للجمعية الأمريكية للطب النفسي والإحصاءات الصادرة من منظمة الصحة العالمية للصحة النفسية فإن ١٠% ممن يراجعون العيادات الخارجية و ٢٠% من المرضى في العيادات الداخلية تمثل عيناتها من النساء بنسبة ٧٥% (Aguirre, 2014 , 16)

وتشير دراسات Evern, Cinar, Evern, & Celik (2012); Hafiz, (2013) أن الإناث معرضات للإصابة بهذا الإضطراب أكثر من الذكور مرتين أو ثلاثة، ولقد زاد اهتمام الباحثين في السنوات الأخيرة باضطراب الشخصية الحدية لعدة أسباب :

أولاً : أن من تتوافر لديهم معايير اضطراب الشخصية الحدية ويتدفقون على مراكز العلاج النفسي والطب النفسي ويمثلون نسبة قد تصل إلى ١١% من جميع المرضى النفسين المترددين على العيادات الخارجية.

ويشير Dalbuduk, (2014) إلى أن نسب إنتشار اضطراب الشخصية الحدية يشمل حوالي ١١ % من المرضى النفسين الذين يتلقون العلاج في العيادات الخارجية، وحوالي ١٩ % من المرضى النفسين الذين يتلقون العلاج في المستشفيات وحوالي ٢% - ٣% من عموم السكان.

ثانياً : إن أعراض اضطراب الشخصية الحدية متداخلة، وتؤدي إلى مشاكل قاسية وبؤس كبير إذ يتسم هؤلاء الأفراد بالإندفاعية وعدم الاستقرار الانفعالي، والأفكار السلبية تجاه الذات والآخرين والمستقبل والمواقف والأحداث وعدم الإستقرار في العلاقات الشخصية، وإضطراب الهوية، والشعور بنقص الكفاية الشخصية مع زيادة الإعتمادية، ونوبات متكررة من الضيق والملل والغضب والقلق، والشعور بالإغتراب والهجر والحرمان، وهم يقومون ببعض السلوكيات غير المقبولة إجتماعياً مثل التهور في قيادة السيارة، وتبذير الأموال دون حساب، والشرة في الأكل، وقد تتفاقم هذه المشكلة لدرجة أنهم يقدمون على إيذاء ذواتهم والتفكير في الإنتحار الفعلي (Paris , 2010 ,25 – 42 ; Semerai & Fiore , 2007 , 47 – 80)

لذلك ترى الباحثة تطبيق المقياس على عينات غير إكلينيكية لمعرفة مدى إنتشار اضطراب الشخصية الحدية وشدته، وقد لا يصل الفرد إلى عتبة التشخيص المتعارف عليه من خلال محكات التشخيص المستخدمة إكلينيكياً، ومن هنا تتضح مشكلة البحث الحالي وهي إعداد مقياس اضطراب الشخصية الحدية للإستخدام في البيئة المصرية بما يتضمن ذلك من دراسة مواصفاته السيكومترية من ثبات وصدق على عينات مصرية.

وهنا يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما هي المؤشرات السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقات؟

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى حساب المؤشرات السيكومترية لمقياس إضطراب الشخصية الحدية من خلال تصميم مقياس يقيس مدى شدة اضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقات، والتأكد من صلاحيته للإستخدام، كما يهدف إلى إستخراج دلالات الثبات والصدق بأشكالها المختلفة.

أهمية البحث: وتظهر أهمية البحث من خلال جانبين هما :

الأول الأهمية النظرية، والثاني الأهمية التطبيقية.

١- الأهمية النظرية :

أ- تستند أهمية البحث في التركيز على مدى حيوية الموضوع الذي تتعامل معه الباحثة، من خلال طبيعة المعلومات المقدمة عنه والمرحلة العمرية وهي فئة المراهقين التي يُجرى عليهم المقياس، وحداثة المتغيرالذي تتناوله الدراسة الحالية وهو اضطراب الشخصية الحدية.

ب–يهتم البحث الحالي بشريحة مهمة من شرائح المُجتمع وهن الطالبات حيث تُشير البحوث أن النساء أكثر عرضة لإضطراب الشخصية الحدية وأنهن أكثر معاناة من صعوبات التنظيم الإنفعالي، وبالتالي محاولة التصدي لهذه المُشكلة.

ج– ندرة الأبحاث في حدود علم الباحثة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية اضطراب الشخصية الحدية، وأهمية الفئة والمرحلة العمرية وهما المراهقين، حيث تعاظمت في السنوات الأخيرة الإهتمام بإضطراب الشخصية الحدية ويرتبط هذا الإهتمام بعاملين على الأقل : هو أن الأفراد الذين تتوافر فيهم معايير هذا الإضطراب يغمرون مراكز الصحة النفسية حيث تقدر نسبة الذين تتوافر فيهم معايير هذا الإضطراب ب ١١% من جميع المرضى النفسين الخارجين، وبنسبة ١٩% من المرضى المقيمين في المصحات.

د– تناول الدراسة إضطراب الشخصية الحدية الذي يعتبر من أكثر إضطرابات الشخصية شيوعاً حيث تصل نسبة المرضى خارج المراكز إلى ١٠%، ونسبة المرضى داخل المراكز ٢٠%، ونسبة المرضى الذي يحصلون على علاج والدواء داخل الأسرة ٦%. رغم أن معدل الإنتشار داخل المجتمع العام يبلغ من ١% إلى ٢% (Biskin, 2015)

هـ– ويعد في الوقت نفسه إضافة جديدة إلى الدراسات التي تناولت هذا النوع، وتسليط الضوء على اضطراب الشخصية الحدية والكشف عن هذه الظاهرة وتشخيصها ووضع خطة لعلاجها وتوفير المعلومات الضرورية للباحثين ومراكز البحوث النفسية عن هذه الظاهرة.

٢- الأهمية التطبيقية:

أ- أنه يوفر مقياس جديد لإضطراب الشخصية الحدية على فئة المراهقات يستطيع الباحثين والمهتمين الإستفادة منه وتطبيقه، كما أن إستخراج معاملات الصدق والثبات للمقياس يزيد ويدعم تطبيق هذا المقياس. ومن الناحية التطبيقية فإنه سوف يوفر أداة ذات مواصفات يمكن الإعتماد عليها من صدق وثبات مرتفعين.

ب- ولقد اشتمل المقياس الجديد على مواقف سلوكية للكشف عن اضطرابات الشخصية الحدية، وأنه على حسب علم الباحثة الدراسات التي تناولت مقياس لهذا الإضطراب تعد قليلة، برغم من وجود مقاييس عربية وأجنبية لكنها إعتمدت على التقرير الذاتي حيث إعتمدت فقرات المقياس تجاب عليها (بنعم/لا) مما يزيد من المرغوبية الإجتماعية عند إجابات المُختبر وعدم صدق النتائج التي يتم الحصول عليها لعدم اختيار المفحوص الإجابة المناسبة له.

حدود البحث:

١- اقتصر البحث على المشاركين من المراهقات طالبات الثانوية العامة اللاتي تراوحت أعمارهن من (١٥: ١٨) عام، وذلك لحصولهن على أعلى درجات في اضطراب الشخصية الحدية على عكس المراهقين البنين الذين حصلوا على أقل الدرجات.

٢- تم تطبيق هذا البحث خلال عام ٢٠١٨م.

٣- تم إختيار أفراد عينة البحث بإتباع أسلوب العينة القصدية والتي تتوفر فيهم معايير اضطراب الشخصية الحدية، وممن حصلن على دراجات مرتفعة في مقياس اضطراب الشخصية الحدية من محافظة الغربية بمدينة المحلة الكبرى بمدرسة السيدة زينب الثانوية بنات – ومدرسة المحلة الثانوية بنات – ومدرسة طلعت حرب الثانوية بنات – ومدرسة طلعت حرب الثانوية العسكرية بنين – ومراكز تعليمية خاصة بالمرحلة الثانوية، حيث كانت العينة الكلية للدراسة قوامها (١٤٧) من الذكور والإناث الذين كان مداهم العمري يتراوح من سن (١٥- ١٨) سنة، ومن خلال ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقابلة الإكلينيكية المُقننة بناء على المعايير التشخصية المُقننة الأمريكية (SCID2) الخاصة بإضطرابات الشخصية، ثم قامت الباحثة بإستخدام محكات تشخيص اضطراب الشخصية الحدية تبعاً

للدليل التشخيصي الإحصائي الخامس للأمراض النفسية والعقلية DSM5، وبعد أن حصلت على العينة التي حققت أعلى الدرجات في اضطراب الشخصية الحدية، قامت الباحثة بتطبيق مقاييس مساعدة لتأكيد التشخيص وهي مقياس تقييم (Zanarini) زانارينى لإضطراب الشخصية الحدية بالإضافة إلى تطبيق إختبار اضطرابات الشخصية (للدكتور محمد حسن غانم وآخرون) وتم الحصول على (٥٠) طالبة للتحقق من صلاحية أدوات البحث، اللاتي حصلن على أعلى الدرجات في اضطراب الشخصية الحدية دون المراهقين البنين الذين حصلوا على أقل الدرجات وذلك للتحقق من صلاحية أدوات البحث وحساب ثبات وصدق مقياس اضطراب الشخصية الحدية (المُعد من قِبل الباحثة).

٤- تتحدد نتائج البحث الحالية بأداة البحث المُستخدمة وهي مقياس اضطراب الشخصية الحدية المكون من (٤٦) مفردة من المواقف السلوكية، ومدى ما يتمتع به من خصائص سيكومترية.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

المؤشرات السيكومترية: هي الخصائص السيكومترية من معاملات صدق وثبات للإختبار في بيئة محددة؛ حيث يشير مفهوم الصدق إلى أن الإختبار الجيد يقيس بدقة ما وضع وصمم لقياسه من أهداف دون غيرها، أما الثبات فيعني أن يعطي الإختبار نفس النتائج تقريباً إذا ما أُعيد تطبيقه مرة أخرى (Barakat, 2011)

التعريف الإجرائي لمقياس إضطراب الشخصية الحدية Borderline personality disorder **:**

تُعرف الباحثة اضطراب الشخصية الحدية إجرائياً بأنه ذلك السلوك الذي يعكس عدم تحمل الفرد الفراغ الشديد والإستمرار في الجُهد لتجنب الهُجران، والإندفاعية التي يُحتمل فيها إيذاء الذات، وتكرار السلوك الإنتحاري أو الإيماءات والتهديد به والتقلب المزاجي الدائم مع عدم الإستقرار الوجداني، ونوبات متكررة من الهياج، بالإضافة إلى اضطراب الهوية مع إحساس الذات بعدم الاستقرار بشكل واضح، وعلاقات مشوشة وأفكار عابرة بارانويدية وأفكار مرتبطة بالضغوط والشك غير المنطقي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس اضطراب الشخصية الحدية، من إعداد الباحثة.

مرحلة المراهقة:

هي العمر الفاصل بين الطفولة والرشد وذلك الفترة العمرية الممتدة بين سن (١٥ :١٨) سنة، وقد تختلف في بدايتها ونهايتها من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر.

الإطار النظري:وفقاً لمارشا لينهان فإن اضطراب الشخصية الحدية (BPD) هو اضطراب مزمن وثابت لدى بعض الناس، أي يعاني منه ما يقرب من (١١٪) من مرضى العيادات الخارجية النفسية و(٢٠٪) من المرضى النفسيين المنومين، وتشير نتائج الدراسات إلى أن تشخيص BPD هو اضطراب مزمن، ويقدر(٥٧ - ٦٧٪) من المرضى أنهم يعانون من هذا الاضطراب، ويتعقد بأن شدة الاضطراب تسبب في معدل وفيات عالية تقدر بحدود (١٠٪) يموتون منتحرين في نهاية المطاف، ومعدل الانتحار أعلى بكثير بين (٣٦٪ إلى ٦٥٪) من الأفراد BPD الذين حاولوا الإنتحار أو قاموا بإيذاء أنفسهم عمداً على الأقل مرة واحدة في الماض نتيجة لمشاعر الأفراد BPD كالغضب المزمن، والفراغ والقلق، الإحباط الشديد، وأحيانا نوبات ذهانية (Linehan, 2006)

وعن الفروق بين الجنسين في أعراض اضطراب الشخصية الحدية، فوفقاً للدليل التشخيصي الإحصائي الخامس (DSM-5) فالنساء أكثر عرضة للإصابة باضطراب الشخصية الحدية ثلاثة أضعاف من الرجال، حيث يمثل الإناث نحو ٧٥% من إجمالي الأفراد، وفي هذا الصدد أشار Skodol &Bender (2003) إلى الإتجاة بالبحث عن عوامل الخطورة التي قد تكون مسئولة عن الفروق بين الذكور والإناث في هذا الإضطراب، فقد تكون الفروق البيولوجية بين الذكور والإناث أو الفروق في التنشئة الإجتماعية وخبراتهم الحياتية هي السبب الرئيسي في هذه الفروق، وتشير البحوث والدراسات أيضاً إلى أن النساء أكثر من الرجال فيما يتعلق بصعوبات التنظيم الإنفعالي كعرض من

أعراض الشخصية الحدية (Aggen, Neale, Roysamb, Reichborn, Kjennerud & Kendler , 2009)

إضطراب الشخصية الحدية بين التوجهات النظرية المختلفة :

تشير جويل باريس (Paris , 2010 , 4) في كتابها " علاج اضطراب الشخصية الحدية " إلى أن أول من ألقى الضوء على مصطلح الحدية بشكل واضح وتحدث عنه كمصطلح يميز فئة مرضية معينة هو Stern، وقد رسم الصورة الإكلينيكية والدينامية للمرض الحدي، ثم جاء (Robert Knight) ووضع معايير أكثر موضوعية لاضطراب الشخصية، وأشار إلى أن هذا الإضطراب يقع موقعاً متوسطاً بين العصاب والذهان، وأكد على بعض جوانب اللا سواء النفسي، مثل ضعف وظائف الأنا والإندفاعية، ثم جاء المحلل النفسي (Otto Kernberg)، وهو طبيب نفسي ينتمي إلى مدرسة التحليل النفسي، وأطلق على هذا الاضطراب تنظيم الشخصية الحدية ولذلك سوف أبدأ بعرض نظرية كيرينبرج ثم المنظور المعرفي (أرون بيك، جيفري يونج)، ثم النظرية الوراثية والجينية، ثم المنظور الاجتماعي الثقافي ثم نظرية التعلق لبولبي وتلاميذه، وأخيراً نظرية التعرض للإساءة في مرحلة الطفولة.

أولاً : منظور كيرنبرج Kernberg :

يرى كيرنبرج أن تنظيم الشخصية الحدية يتضمن أربع خصائص هي (ضعف الأنا وعدم نضجها وعدم قدرتها على تحمل القلق وعدم قدرتها على التحكم في الإندفاع، وعدم القدرة على تطوير وسائل إجتماعية لإقامة علاقات مستقرة مع الأخرين) بالإضافة إلى الغضب والعدوان والإساءة للآخرين، ونقد الذات وعدم الأمن والدونية أو النقيض وهو الشعور بالعظمة Grandiosity والإستعلام على الآخرين، وحاجة لا شعورية مستمرة إلى الأمن والتقدير الغير مشروط من الآخرين، وأشار كيرنبرج في وجهة النظر الدينامية لاضطراب الشخصية الحدية إلى وجود بعض الحيل الدفاعية المرتبطة بهذا النوع من الإضطراب مثل الإنشطار وخفض قيمة الذات والتوحد بالمعتدي، كما أشار إلى أن الصورة الإكلينيكية لأصحاب هذا الإضطراب تتضح فيما يلي : (قلق عام منتشر في بينية الشخصية، وأعراض عصابية متعددة، صعوبات واضطرابات في استدخال علاقات الموضوع، خصائص قبل ذهانية (تعلق انفعالي) (Kernberg, 2013)

ثانياً : المنظور البيولوجي الإجتماعي :-

تشير النتائج وفقاً لهذا المنظور إلى أن الأشخاص المصابين باضطراب الشخصية الحدية لديهم أداء عصبي – معرفي مميز مقارنة بالأصحاء، حيث تؤيد الأبحاث العصبية البيولوجية دور الحساسية الإنفعالية في حدوث اضطراب الشخصية الحدية، وذلك من خلال إظهار مدى الإرتباط بين عدم الإستقرار الوجداني وبين الإندفاعية التي تعد مَلمحاً أساسياً من ملامح اضطراب الشخصية الحدية، مع وجود خلل وظيفي في نشاط السير تونين وفي النشاط الكهربي للمخ والحركة السريعة غير العادية للعين، كما أظهرت الدراسات التي أجريت على الأشخاص البالغين المصابين باضطراب الشخصية الحدية تضاؤلاً في أحجام اللوزتين والفص قبل الجبهي، والقشرة قبل الجبهية مقارنة بالأصحاء وهي مناطق من الدماغ وظيفتها تنظيم العواطف ودمج الأفكار مع العواطف، كما أشارت التقارير الذاتية لهؤلاء الأشخاص إلى أنهم أكثر حساسية للحالات الوجدانية السلبية، كما يخبرون حالات انفعالية أكثر سلبية مقارنة بغير المشخصين باضطراب الشخصية الحدية، الأمر الذي يشير إلى الإستعداد البيولوجي القوي للحساسية الإنفعالية في نشأه اضطراب الشخصية (Seidler, Klein, & Miller, 2013)

ثالثاً : المنظور السيكو دينامي :

تشير النظريات السيكو دينامية إلى أن أسباب اضطراب الشخصية الحدية تعود إلى المشاكل في مراحل النمو الباكرة للذات، فحينما يفشل الوالدان في تدعيم حس الطفل المستقبل للذات، فإن ذلك يمهد لنقص الإحساس بالهوية وحس الإرتباط والإلتزام بأهداف الحياة، وأن الفرد يفشل في تكوين ذات سليمة تشكل الأساس لعلاقات صحيحة تتميز بالمشاركة والتعاون مع الآخرين، أو تكون فعالة تلقائية، وتوكيدية، وهؤلاء

الأشخاص يدركون الآخرين بطريقة مشوهة أو محرفة، ويكونون ذوات زائفة تنصهر وتندمج مع إدراكاتهم المشوهة والمحرفة للآخرين (عبدالله عسكر، ٢٠٠٦)

رابعاً : نظرية ما سترسون ورينسلي :

تركز نظرية ما سترسون ورينسلي عام ١٩٧٥ على الفترة الإنسحابية من التعلق بالأم في مرحلة الإنفصال والتفرد، حيث طورا نموذجاً يسمى إنقسام الموضوع والعلاقات يركز فيه الباحثان على سلوك الأم أكثر من تركيزهما على العدوان الفطري للطفل، حيث تشير النظرية إلى أن الأم التي تعوق حل أزمة الإنفصال هي الأم التي تكافئ الإلتصاق والقرب من أجل مزيد من التوحد، بينما تنسحب عاطفياً مع بزوغ الرغبة في الإستقلالية، ويعد سلوك الطفل هو المحدد الأول الذي يحدد سلوك الأم، فصورة الأم بالنسبة للطفل ذات وجهين :

الوجه الأول : الأم مصدر المكافأة والإشباع استجابة للإعتماد عليها أكثر خوفاً من فقدان هذا الحب والتدعيم.

والوجه الثاني : الأم مصدر العقاب والعدوان والإنسحاب كإستجابة للاستقلال الذاتي، وهذا يشعره بالغضب والإحباط واليأس والإكتئاب، ما يؤدي إلى تنشيط الصورة النفسية عن الذات بعدم الكفاءة وقلة الحيلة، وتسبب أوجه الصراع بين هاتين الصورتين خلال فترة تنشئة الطفل نوعاً من الإحباط وإنكار الواقع والإضطراب المستقبلي. حيث ينشأ داخل الطفل وفي فترة تكوينه النفسي وحدتان منفصلتان من العلاقة بالآخر، وهاتان الوحدتان هما صورة ذهنية ونفسية داخل الطفل لكنها تبقى بداخلة حتى بعد عبور مرحلة الطفولة وتؤثر في علاقته بالآخر فيما بعد وتحدد سلوكه، حيث إن الإستقلالية والهجر، والإلتصاق والإعتمادية تعني القبول والإستحسان من الأخرين (محمود، ٢٠١٥).

خامساً : المنظور المعرفي :

أشار أرون بيك وفريمان إلى وجود علاقة بين التفكير والإنفعال والسلوك، وأن اضطراب الشخصية الحدية يسبقه اضطراب معرفي وأفكار لا عقلانية، ويستمر اضطراب الشخصية الحدية بإستمرار تبني هذه المعتقدات، وأن جذور اضطراب الشخصية الحدية يعود إلى تعرض الطفل لخبرات إساءة جسمية ونفسية وجنسية، إذ أن مصدر الرعاية يكون هو مصدر الإساءة والأذى مما يؤدي إلى عدم ثقة الطفل في نفسه أو الأخرين وعدم ثبات هويته، وتعرض الطفل لصدمات مثل فقد الوالدين وسوء المعاملة يرتبط ببعض الإعتقادات التي تمثل أساس اضطراب الشخصية الحدية (Beck & Freeman , 1990) ويرى يونج أن السبب الرئيسي في اضطراب الشخصية الحدية هو تعرض الطفل للإساءة وخوفه من أن يترك وحيداً ومهدداً (Young , 1999)

وفقاً للمنظور المعرفي، فإن الشخصية الحدية ترتبط بإضطراب معرفي يتضمن تشوهات معرفية وأفكار لا عقلانية تتمثل في التفسير المطلق للأحداث، ولا يوجد حلول وسط أو متعددة، فالأشياء إما الأبيض أو الأسود، وإما الكل أو لا شيء، وينظرون لذواتهم إما أنهم مقبولون أو مرفوضون كلية من الآخرين، أو الإعتماد على الآخرين مع أفكار توجس هجرهم أو الإعتقاد بأنه غير مقبول وغير محبوب من الأخرين والإعتقاد بأن العالم (مكان خطر غير أمن) مما يؤدي إلى عدم الثقة في الذات أو الأخرين والإعتقاد المستمر بالتهديد والعجز (عبدالله عسكر، ٢٠٠٦)

سادساً : المنظور الوراثي والجيني :

أشارت باريس إلى أن اضطراب الشخصية الحدية قد يعود إلى عوامل وراثية، بمعنى أنه إذا كانت هناك عائلة لديها أكثر من فرد لديه هذا الاضطراب، فإن أجيال هذه العائلة يكون لديهم استعداد وراثي وجيني لتوارث هذا الإضطراب، كما أن الأقارب المرضى ذوي اضطراب الشخصية الحدية أكثر عرضه وميلاً للإصابة بهذا الإضطراب، وأشارت بعض الدراسات التي قامت بفحص التؤائم المتطابقة وغير المتطابقة إلى أن اضطراب الشخصية الحدية يكون أكثر في التوائم المتماثلة بنسبة ٣٥% أكثر منها في التوائم الغير متماثلة، كما أن اضطراب الشخصية الحدية يتزايد بنسبة خمس مرات أمثر لدى الأقارب من الدرجة الأولى للمصابين به أكثر من العامة (Paris, 2013)

سابعاً : المنظور الإجتماعي والثقافي :

يشير إلى أن التغيرات الإجتماعية السريعة والمفاجئة والكبيرة قد تحدث خللاً في هوية بعض الأشخاص وذلك بعدم قدرتهم على التوافق مع المتغيرات السريعة والطارئة كذلك فإن الظروف الأسرية والإجتماعية الصدمية قد تمثل عاملاً مهماً في نشأه اضطراب الشخصية الحدية واستمراره، فالوفاة المفاجئة للوالد المحبوب أو طلاق الوالدين أو الخلافات الأسرية المزمنة أو فقد السلطة والمكانة والثروة، قد تؤدي إلى تغيير في حالته المزاجية، وتوجس من عدم استقرار العلاقات وغيرها من أعراض اضطراب الشخصية الحدية (Corner , 1996)

ثامناً : نظرية التعلق:

يرى جون بولبي أن الروابط الوجدانية للطفل تضع أساساً لعلاقاته الإجتماعية اللاحقة، وإن اضطراب هذه الروابط الوجدانية يؤدي إلى خلل دائم في قدرة الطفل على إقامة روابط وجدانية مع الأخرين فيما بعد، فالطفل الذي لم يشعر بإهتمام والديه وعدم اشباع حاجاته النفسية يتكون لدية نموذج تصوري عن ذاته (أنه ليس له قيمة ولا يستحق الحب والرعاية، ويشعر تجاه الأخرين بالخوف والتهديد ويدرك أنهم لا يحبونه ولا يمكن الوثوق بهم) (Bowlby ,1988) ويرى بيك وآخرون أن السمة الأساسية لدى مضطربي الشخصية الحدية هي اضطراب رابطة التعلق مع الوالدين، فالوالد المفترض أن يكون مصدر المحبة والحماية يصبح مصدر الخوف والعقاب والتهديد فتتكون لديه نماذج تصورية عن أنه لا يستحق الحب، والأخرون لا يمكن الثقة بهم، والمستقبل لا أمل فيه (Beck, freeman, & Davis, 2004)

تاسعاً : نظريات التعرض للإساءة في مرحلة الطفولة :

أن اضطراب الشخصية الحدية ينشأ حينما يتواجد الطفل في بيئة أسرية تتسم بالتفكك وعدم التفاهم بين الوالدين والصراع بينهما وبالتالي يؤثر عليه لأنه ينشأ في تناقض عاطفي واضح من والديه من خلال الصرامة في التعامل والبرود العاطفي، مما يؤدي إلى أن يكون غير سوي ولديه عدم إشباع لحاجاته السيكولوجية ويصبح قابلاً للتأثر بالأخرين والإعتماد عليهم ويشعر بنقص الثقة والكفاية الشخصية (البشر،٢٠٠٥ ,Linehan, 2003) ووجود عامل خطورة في الإصابة بإضطراب الشخصية الحدية، وهو التعرض لخبرات الإساءة (النفسية والجسمية والجنسية) ويترك تعرض الطفل لخبرات إساءة قوية (إهمال، وضرب شديد وتكسير عظام وجروح، وحروق وإعتداء جنسي) أثراً معرفياً وانفعالياً لا يمحي بسهوله من ذاكرته ويؤدي إلى اضطرابه الإنفعالي، ويزداد الإضطراب الإنفعالي والمعرفي لدى الطفل إذا كان الشخص الذي يقوم بالإساءة إليه من ذوي الأهمية في حياته (Dutton , 1998)

وجزءاً كبيراً من مرضى الحدية ينشأ في بيئة يكون المعتدي عليهم جسمياً أو جنسياً أشخاص ذو أهمية عند الطفل، وكون الشخص الذي يقوم بالإعتداء الجسمي أو الجنسي هو شخص يفترض أن يقوم برعاية الطفل وحمايته يتسبب ذلك في صدمه للطفل ويمكن أن يؤثر العلاقة بين المعتدي والضحية على التنظيم الإنفعالي والإدراكي لمرضى الحدية، لان العلاقة من الجاني لا يمكن قطعها، وكلما كان الإعتداء والصدمة كبيرة زادت الحاجة من الطفل للحماية من الجاني والتعلق به، ولا يوجه الطفل مشاعر الغضب والكره والإشمئزاز والخجل تجاه الجاني، ولكنه يوجهها لنفسه شخصياً، وفي مرحلة لاحقة يؤدي هذا إلى إعاقة نظام التصالح مع الضغوط والتوترات، مما يؤدي إلى وجود صعوبات لدى الطفل في القيام بتصرفات مقبولة إجتماعياً (علاء نجاح عبده محمد، ٢٠٠٣)

وتتبنى الباحثة،نظرية التعرض للإساءة في مرحلة الطفولة سوء كانت الإساءة جسدية أو نفسية أو إعتداءات جنسية، بأن هذا يكون السبب الرئيسي في حدوث اضطراب الشخصية الحدية وما يعتريه من مشكلات حياتية آخرى.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي مع مراعاة الشروط السيكومترية للأداة التي يتطلبها البحث، وعملية التحقق من ثباتها وصدقها.

إجراءات تطبيق البحث الحالي (خطوات إعداد المقياس):

على الرغم من أن المكتبة النفسية تزخر بالعديد من المقاييس النفسية، فإن نصيب المقاييس التي تهتم بإضطراب الشخصية الحدية قليلة بصفة خاصة، ومن المُلاحظ أن بعض هذه المقاييس قد أُجريت على عينات متباينة، بل وثقافات متنوعة، لذلك سعت الباحثة في هذا البحث إلى إعداد مقياس لقياس شدة اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من فئة المراهقات، ثم قامت الباحثة بالخطوات الأتية :

(١) تحديد الهدف من المقياس، حيث أن الهدف من المقياس هو التعرف على شدة اضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقات.

(٢) الإطلاع على التراث النفسي في موضوعات تخص اضطراب الشخصية الحدية، وقد استفادت الباحثة في إعدادها لهذا المقياس من حيث الأبعاد والبنود الممثلة لها، من خلال إطلاعها على بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (أحمد محمد جاد الرب، ٢٠١٧ ؛ أحمد محمد عبدالكريم، ٢٠١٧ ؛ أريج جميل حنا، ١٩٩٩؛ آلاء علي الشمالية، ٢٠١٦ ؛ حنان أسعد خوج، ٢٠١٤ ؛ دعاء الصاوي السيد، ٢٠١٦ ؛ رانيا محمد رفعت، ٢٠١١ ؛ سعاد عبدالله البشر، ٢٠٠٥ ؛ شيرين عبد القادر محمود، ٢٠١٢؛ علاء نجاح عبده،٢٠٠٣ ؛ هبه محمد على، ٢٠١٥)

(٣) الإستفادة من المقاييس التي أُعدت في هذا المجال، ومنها ما يلي :

أ- مقياس زاناريني (2005) , Zanarini لقياس شدة اضطراب الشخصية الحدية ويتكون من ١٠ عبارات، يقوم المفحوص بالإجابة عنه بنعم ما إذا كانت تنطبق عليه العبارة أو لا، وقد قامت مُعدة المقياس بتقنينه على مرضى اضطراب الشخصية الحدية.

ب- مقياس محمد حسن غانم، عادل دمرداش، مجدي محمد زينه، (٢٠٠٧) عبارة عن ١٥ بند من اضطرابات الشخصية، مقسم كل بند لمجموعة من الأسئلة لقياس نوع محدد من اضطرابات الشخصية، وهناك محكات مفروضة للتشخيص لكل اضطراب من اضطرابات الشخصية.

ج- مقياس اضطراب الشخصية الحدية، إعداد علاء نجاح عبده محمد، (٢٠٠٣) عبارة عن ٩ أبعاد بهما ٥٢ عبارة لقياس اضطراب الشخصية الحدية، تجاب عليها (كثيراً – أحياناً – نادراً – لا).

د- الدليل التشخيصي الإحصائي للأمراض النفسية والعقلية DSM-5، وما يتضمنه من أعراض اضطراب الشخصية الحدية ٩ أعراض ويجب أن يتحقق خمس أو أكثر من هذه الأعراض، ولابد أن تكون مستمرة بشكل متواصل لأكثر من سنة ويتم الإقرار بوجودها من قِبل الشخص نفسه أو أحد المقربين له أكثر من خمس سنوات.

(٤) قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس شدة اضطراب الشخصية الحدية من خلال وضع التعريف الإجرائي لإضطراب الشخصية الحدية ثم استخراج تسعة أبعاد لقياس اضطراب الشخصية الحدية على فئة المراهقات، ومن خلال هذه الأبعاد تم استخراج المفردات وهي مواقف سلوكية تقيس كل بُعد من هذه الأبعاد على حدى على فئة المراهقات، وتم تشكيل البنود للمقياس وهي عبارة عن مواقف سلوكية، وعلى أفراد العينة قراءة كل بند وإختيار الإستجابة والموقف المناسب له.

(٥) ثم قراءة الإستجابات والمواقف بعناية شديدة، وحساب التكرارات والنسب المئوية لجميع إستجابات المفحوصين، وقد إستطاعت الباحثة صياغة مجموعة من العبارات صياغة إجرائية، وقد راعت الباحثة في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة وواضحة وبسيطة وقصيرة ولا تحمل أكثر من معنى ولا يوجد بها نفي، وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة.

(٦) ثم عُرض المقياس في صورته الأولية على بعض السادة المُحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، وعددهم (٨) محكمين، لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة المقياس لعينة البحث الحالية، ومدى صدقه لتشخيص اضطراب الشخصية الحدية، ومدى اتفاق كل بُعد من أبعاد المقياس مع التعريف الإجرائي للمقياس، بالإضافة إلى ملائمة العبارات للفئة العمرية المستخدمة لأفراد عينة البحث.

(٧) تم تعديل مقياس اضطراب الشخصية الحدية وفقاً لأراء المُحكمين، لمزيد من الدقة والوضوح. ولقد قامت الباحثة بتفريغ أراء السادة المحكمين وحساب التقدير الكمي والكيفي للإستجابات.

(٨) التحقق من الشروط السيكومترية للمقياس.

جدول (١) ارتباط الأبعاد بالتعريف الإجرائي للمقياس للعرض على السادة المحكمين

مفهوم اضطراب الشخصية الحدية	الأبعاد	ينتمي	لا ينتمي
يُعرف بأنه ذلك السلوك الذي يعكس عدم تحمل الفرد الوحدة أو الاستمرار في الجهد لتجنب الهجران الحقيقي أو المتخيل، والاندفاعية في اثنين من المجالات التي يحتمل فيها إيذاء الذات وتكرار السلوك الانتحاري أو الإيماءات والتهديد به والتقلب المزاجي الدائم وعدم الاستقرار الوجداني واستمرار نوبات الغضب والقلق لعدة ساعات، حيث يكون الغضب مستمر وغير ملائم وغير مبرر، وصعوبة التحكم في الغضب ونوبات متكررة من الهياج، ومشاعر مزمنة من الملل والوحدة والفراغ، بالإضافة إلى اضطراب الهوية مع إحساس الذات بعدم الاستقرار بشكل واضح، ونمط العلاقات البينشخصية غير المستقرة والمتوترة حيث يتسم بالتبديل بين طرفي المثالية وعدم التقدير وأفكار عابرة بارانويدية وأفكار مرتبطة بالضغوط والشك غير المنطقي.	١- جهود مستمرة لتجنب الهجر الحقيقي أو المتخيل.		
	٢- الاندفاعية في اثنين على الأقل من المجالات التي يحتمل فيها إيذاء الذات.		
	٣- تكرار السلوك الانتحاري أو الإيماءات والتهديد به.		
	٤- عدم الاستقرار الوجداني (استمرار نوبات الغضب أو القلق لعدة ساعات) عدم الاتزان الانفعالي وسهولة الاستثارة.		
	٥- اضطراب الهوية مع إحساس الذات بعدم الاستقرار.		
	٦- نمط العلاقات البينشخصية غير المستقرة والمتوترة تتسم بالتبديل بين طرفي المثالية وعدم التقدير.		
	٧- غضب غير ملائم وغير مبرر مع صعوبة التحكم فيه.		
	٨- مشاعر مزمنة بالملل والوحدة والفراغ.		
	٩- أفكار مرتبطة بالضغوط والشك الغير منطقي وعدم الثقة.		

جدول (٢) إرتباط المفردات بأبعاد المقياس للعرض على السادة المحكمين

البعد الأول : جهود مستمرة لتجنب الهجر الحقيقي أو المتخيل			
المفردة :	**ينتمي**	**لا ينتمي**	**ملحوظات**
١- **علاقاتك بالأشخاص الأخرين**. أ- علاقات جيدة. ب-علاقات متقلبة. ج- علاقات طبيعية.			
٢- **عندما أشعر أن شخص عزيز على سيفارقني**. أ- لا أهتم به. ب-أبدأ أنا بالفراق. ج- أفعل المستحيل لكي لا يفارقني.			
٣- أقلل من الأصدقاء. أ- لدي عدد كبير من الأصدقاء. ب- لا أحب الاختلاط وأفضل التعامل مع عدد قليل من الأصدقاء. ج- حتى لا يتركوني يوماً ما.			
٤- **عندما يهجرني شخص أحبه**. أ- لا أهتم به. ب-أحاول تجاهله ولكني لا أستطيع. ج- أفزع بشدة.			
٥- **عندما أتعامل مع الأخرين**. أ- أتعامل بود. ب-لا أتعامل مع أحد. ج- أحترس في علاقاتي الشخصية.			
٦- عندما يتخلى عني أعز أصدقائي أ- لا أهتم به. ب- أسامحه مع وجود مشاعر كراهية تجاه. ج- سيكون ألد أعدائي.			

البعد الثاني : الإندفاعية في اثنين على الأقل من المجالات التي يحتمل فيها إيذاء الذات (مثل : سوء استخدام المواد، القيادة المتهورة للسيارات، الأكل الزائد).

المفردة :	**ينتمي**	**لا ينتمي**	**ملحوظات**
١) عندما أغضب فإن سلوكي في قيادة السيارة أو تناول الطعام. أ- طبيعي عادي. ب-أحياناً يكون بشكل مندفعاً. ج- متهور وإندفاعي أغلب الوقت.			
٢) **عندما أحاول التغيير من شخصيتي**. أ- أغيرها بسهولة. ب-أعجز عن الإستمرار في التغيير. ج- أجد نفسي ضعيفاً في القدرة على ضبط إندفاعاتي.			
٣) عندما أغضب بشدة. أ- أحاول ضبط انفعالاتي. ب-أحتاج لفترة لتهدئة نفسي. ج- أتعمد الأكل الزائد.			
٤) **أندفع لانني أرغب في** أ- لم أكن مندفعاً. ب-إيذاء الآخرين. ج- إيذاء نفسي ومعاقبتها.			
٥) **أشعر بجوع مفاجئ يجعلني**. أ- أتناول الطعام بشكل طبيعي. ب-آكل أكثر من الطبيعي. ج- ألتهم أي شيء أمامي.			

البعد الثالث : تكرار السلوك الإنتحاري أو الإيماءات والتهديد به.

المفردة :	**ينتمي**	**لا ينتمي**	**ملحوظات**

١) **عندما أشعر باليأس.** أ- أحاول إعادة النظر فيما أفكر فيه. ب-أفضل العزلة. ج- أفكر في الإنتحار.			
٢) **عندما أكون تحت ضغط نفسي.** أ- أنشغل في أعمال أخرى. ب-أشعر برغبة قوية بأن أؤذي نفسي. ج- أحاول الإنتحار.			
٣) **عندما أواجه مشكلة كبيرة.** أ- أحاول حلها. ب-ينتابني أفكار إيذاء للذات. ج- أحاول الإنتحار.			
٤) **عندما أشعر بالقهر والظلم.** أ- لا أهتم بما يحدث. ب-أحاول إشغال نفسي للتخلص من الأفكار الإنتحارية. ج- أحاول الهروب والإنتحار.			
٥) **عندما أجد نفسي مضغوطاً بما يحدث حولي.** **أ-** أصيب نفسي عمداً (لكمه لنفسي – قطع الجلد) **ب-** أهدأ بسرعة. **ج-** أحاول الانشغال بأعمال اخرى.			
البعد الرابع : عدم الإستقرار الوجداني (استمرار نوبات الغضب أو القلق لعدة ساعات) عدم الإتزان الإنفعالي وسهولة الإستثارة.			
المفردة :	**ينتمي**	**لا ينتمي**	**ملحوظات**
١) **عندما أغضب من شيء.** أ- أهدأ بسرعة. ب-يستمر معي لساعات قليلة. ج- أحتاج وقت طويل قد يصل لأيام للتخلص من مشاعر الغضب.			
٢) **عندما أشعر بالسعادة.** أ- ينتابني معه شعور بالتعاسة في نفس الوقت ب-أرى نفسي أسعد الناس. ج- لم أهتم بتلك الشعور.			
٣) **أشعر بأن مشاعري وأحاسيسي تجاه الأخرين.** أ- على قدر عالي من الثبات. ب-متقلبة في بعض الأوقات. ج- غير ثابتة ومتقلبة.			
٤) **عندما أشعر بالإكتئاب.** أ- يستمر معي لحظات قليلة ويمضي ب-لم أنتبه لتلك الشعور. ج- يستمر معي لعدة ساعات لكي أهدأ			
٥) **أنا شخص مزاجي.** أ- متزن. ب-متقلب بعض الوقت. ج- متقلب.			
البعد الخامس : اضطراب الهوية مع إحساس الذات الواضح بعدم الإستقرار.			
المفردة :	**ينتمي**	**لا ينتمي**	**ملحوظات**
١) **أشعر بأن أهدافي.** أ- محددة ومعروفة. ب-غير مستقرة في بعض الآحيان. ج- مختلطة غير ثابتة.			
٢) أنا شخص ! أ- متفائل. ب-أشعر بنوبات غضب متكررة. ج- غضب بدون سبب واضح.			
٣) **أشعر بأنني.** أ- شخص متفائل.			

ب-أقل الناس حظاً في الدنيا. ج- لم أعرف من أنا في الحقيقة وما سبب وجودي.			
٤) **أشعر في كثير من الأحيان أن لدي أفكار تراودني عن.** أ- لم تراودني أي أفكار. ب- التفكير فيما يحدث لي في المستقبل. ج- ما سبب وجودي في الحياة.			
٥) **عندما أختار أصدقائي.** **أ-** لم أهتم بالاختيار. **ب-** أختار أحياناً بدون معايير. **ج-** لدي معايير خاصة في اختيارهم.			
البعد السادس : نمط العلاقات البينشخصية غير المستقرة والمتوترة تتسم بالتبديل بين طرفي المثالية وعدم التقدير أي (الشعور بالقيمة مع الشعور بعدم القيمة).			
المفردة :	**ينتمي**	**لا ينتمي**	**ملحوظات**
١) رؤيتي للأشخاص ممن حولي. أ- كل شخص لديه صفات حميدة وأخرى سيئة. ب- كلهم متشابهين. ج- يوجد أشخاص مثاليين وأشخاص سيئين.			
٢) **مزاجي متقلب بسبب.** أ- لم يكن متقلباً. ب-الأشخاص المحيطين بي، وما يحدث من حولي. ج- بدون وجود سبب واضح.			
٣) أجد صعوبة في البقاء على رأي واحد أ- لان أفكاري تتغير وتنقلب بسرعه. ب-لا نني أختار الأفضل. ج-سوء تصرف واختيار مني.			
٤) أفقد علاقاتي مع الأخرين. أ- لم أفقد علاقاتي مع أي شخص. ب-بدون سبب واضح. ج- بسبب الخلافات المتكررة.			
٥) أنا أرى نفسي شخص. **أ-** عادي. **ب-** غير مرغوب فيه. ج – مثالي وأحياناً أخرى عديم القيمة.			
٦) عندما يتخلى عني أعز اصدقائي. أ- أسامحه. ب-لا أهتم به. ج-سيكون ألد أعدائي يوماً ما.			
البند السابع :غضب غير ملائم وغير مبرر مع صعوبة التحكم فيه.			
المفردة :	**ينتمي**	**لا ينتمي**	**ملحوظات**
١) عندما أتضايق من أحد أصدقائي. أ- أحاول ضبط إنفعالاتي. ب-تظهر عليا مشاعر الضيق. ج- أفقد السيطرة على نفسي.			
٢) **عندما أشعر بالغضب.** أ- أظل ساكناً لتهدئة نفسي سريعاً. ب- ينتابني الرغبة في تحطيم الأشياء. ج- أجد لذه في تحطيم الأشياء من حولي.			
٣) **عندما أريد تغيير سلوكيات سيئة خاصه بي** أ- أغيرها بسهولة. ب-أحاول لكنني أفشل في تغييرها. ج- أشعر بالعجز تجاه تعديل تلك السلوكيات.			
٤) **عندما تحدث مواقف تافهة لا تستدعي الغضب** أ- أتعامل معها بشكل طبيعي. ب- ينتابني بعض مشاعر الغضب.			

ج- تنتابني نوبات متكررة من الهياج والغضب اللإرادي بدون سبب.			
٥) **عندما يزعجني أمر ما.** أ- أحاول التغاضي عنه. ب- تظهر عليا مشاعر الغضب لفترة بسيطة. ج- أجد صعوبة بالغة في السيطرة على غضبي.			
البند الثامن : مشاعر مزمنة بالملل والوحدة والفراغ.			
المفردة :	**ينتمي**	**لا ينتمي**	**ملحوظات**
١) **عندما أفكر في شغل أوقات فراغي.** أ- أشعر بفراغ دائم. ب-لا أهتم بالأمر. ج- أحاول التحفظ لشغل وقت الفراغ.			
٢) **تعاملاتي مع الأشخاص الأخرين.** أ- تعاملات طبيعية. ب-أرفض التعامل معهم. ج- أفضل عدم البوح بأسراري.			
٣) **عندما أشعر بالوحدة.** أ- لا أفكر فيها. ب-أفضل العزلة بعيداً عن الأخرين. ج- أختلط بالناس.			
٤) **عندما أختار الأنشطة التي أقوم بآدائها.** أ- أفضل الأنشطة الجماعية. ب-أفضل أنشطة تضم عدد قليل. ج- أفضل الأنشطة الفردية.			
٥) **أتعامل مع نقد الأخرين.** أ- أتقبل النقد. ب-ينتابني بعض مشاعر الضيق. ج- بغضب.			
البند التاسع : أفكار مرتبطة بالضغوط والشك الغير منطقي وعدم الثقة في الناس.			
المفردة :	**ينتمي**	**لا ينتمي**	**ملحوظات**
١) **إذا تطورت علاقاتي مع أحد.** أ- تستمر لفترات كبيرة من الوقت. ب-ينتابني الشك فيها. ج- أشعر بالحاجة لقطعها نهائياً.			
٢) **ثقتي في الأشخاص المحيطة بي.** أ- كبيرة. ب-متوسطة. ج- ضعيفة.			
٣) **عندما أريد أن أثبت وجودي.** أ- لا أهتم بذلك. ب-أبحث عن الثروة والمال. ج- أنشغل بالإنجاز والشهرة والثروة.			
٤) **عندما أكون بمفردي.** أ- أفكر في أمور تسعدني. ب- ينتابني بعض أفكار تضايقني. ج- أجد نفسي مدفوعاً للتفكير في الضغوط السابقة.			
٥) **أشعر من معاملة الأشخاص لي أنني.** أ- أتعامل معاملة حسنة. ب-يحاولون أحياناً إستغلالي. ج- مضطهد من الآخرين.			

ثم وضعت الباحثة المقياس في صورته النهائية عبارة عن (٤٦) مفردة من المواقف السلوكية، لقياس أعراض اضطراب الشخصية الحدية بأبعادها ثم قامت الباحثة بعمل إعادة تدوير لعبارات المقياس حيث يتضمن أرقام العبارات التي يتضمنها كل بُعد من أبعاد المقياس على الآتي :

جدول (٣) أرقام مفردات مقياس اضطراب الشخصية الحدية

الأبعاد	أرقام المفردات
البعد الأول : جهودة مستمرة لتجنب الهجر الحقيقي أو المتخيل.	(١، ١٠، ١٩، ٢٨، ٣٧)
البعد الثاني: الإندفاعية في اثنين على الأقل من المجالات التي تحتمل فيها إيذاء الذات.	(٢، ١١، ٢٠، ٢٩، ٣٨)
البعد الثالث: تكرار السلوك الإنتحاري أو الإيماءات والتهديد به	(٣، ١٢، ٢١، ٣٠، ٣٩)
البعد الرابع: عدم الإستقرار الوجداني (استمرار نوبات الغضب أو القلق لعدة ساعات) عدم الإتزان الإنفعالي وسهولة الإستثارة.	(٤، ١٣، ٢٢، ٣١، ٤٠)
البعد الخامس: اضطراب الهوية مع إحساس الذات الواضح بعدم الإستقرار.	(٥، ١٤، ٢٣، ٣٢، ٤١)
البعد السادس: نمط العلاقات البينشخصية غير المستقرة والمتوترة تتسم بالتبديل بين طرفي المثالية وعدم التقدير.	(٦، ١٥، ٢٤، ٣٣، ٤٢، ٤٦)
البعد السابع: غضب غير ملائم وغير مبرر مع صعوبة التحكم فيه.	(٧، ١٦، ٢٥، ٣٤، ٤٣)
البعد الثامن: مشاعر مزمنة بالملل والوحدة والفراغ.	(٨، ١٧، ٢٦، ٣٥، ٤٤)
البعد التاسع: أفكار مرتبطة بالضغوط والشك الغير منطقي وعدم الثقة في الناس.	(٩، ١٨، ٢٧، ٣٦، ٤٥)

وقد عرفت الباحثة الأبعاد الفرعية للمقياس كما يلي :

البعد الأول : جهود مستمرة لتجنب الهجر الحقيقي أو المتخيل، يُسيطر عليهم فكرة الرفض والهجران من الآخرين ويبذلون مجهوداً كبيراً لتجنب حدوثه هذا ويتصرفون بصورة مبالغ فيها فيقومون بالجهود لطمئنة أنفسهم من خطر التخلي.

البعد الثاني : الإندفاعية في اثنين على الأقل من المجالات التي يحتمل فيها إيذاء الذات (سوء استخدام المواد، القيادة المتهورة للسيارات، الأكل الزائد) تصرف سريع متهور دون تدبر أو عدم التروي، وتوقع العواقب مع عدم التنبؤ بسلوك الشخص، وإمكانية تحطيم الذات الغير مباشر حيث يتحمل الإضرار بالنفس، ويتمثل الإندفاع السمة المميزة لسلوك ذوي اضطراب الشخصية الحدية، وغالباً ما تكون محاولة للتخفيف من مشاعر الفراغ والغضب وإعادة الإتصال مع المشاعر بعد فترة من التفكك، ومعاقبة أنفسهم وقد يكون لديهم قصور في التعبير عن غضبهم بشكل مناسب مما يدفعهم للقيام بإيذاء ذواتهم لجعل الآخرين يشعرون بالذنب.

البعد الثالث : تكرار السلوك الإنتحاري أو الإيماءات والتهديد به، التهديد بالإنتحار نتيجة لما يعانون من إحباط ناجم عن حساسية الرفض من قبل الآخرين، وإيذاء الذات وتمثل تلك التهديدات والإيماءات لطلب المساعدة ولفت إنتباه المحيطين به ونتيجة للألم العاطفي فغالباً ما يقود التهديد بالإنتحار إلى الانتحار الفعلي.

البعد الرابع : عدم الإستقرار الوجداني (استمرار نوبات الغضب أو القلق لعدة ساعات) عدم الإتزان الإنفعالي وسهولة الإستثارة، التقلب الوجداني الناتج عن شدة الاستجابة المزاجية، ونوبات شديدة من عسر المزاج أو القلق، تستمر عادة لعدة ساعات يعود بعدها الشخص إلى وجدانية الطبيعي، وقد يستمر القلق أو نوبات الغضب لعدة ساعات.

البعد الخامس : اضطراب الهوية مع إحساس الذات الواضح بعدم الإستقرار، تذبذب كبير ودائم في صورة الذات والإحساس بالنفس مع عدم القدرة على الحفاظ على شعور مستقر مع الذات، ينظرون لأنفسهم بشكل إيجابي، وأحياناً أخرى نظرة ازدراء، مما يؤثر سلباً على مشاعرهم وسلوكياتهم وعلاقاتهم ويعجزون في إدراك متكامل لذاتهم فهم يُقيمون أنفسهم بشكل سلبي يؤثر على ثقتهم بأنفسهم وينعكس ذلك على اضطراب هويتهم الشخصية.

البعد السادس : نمط العلاقات البينشخصية غير المستقرة والمتوترة تتسم بالتبديل بين طرفي المثالية وعدم التقدير أي (الشعور بالقيمة مع الشعور بعدم القيمة)، علاقاتهم متقلبة وعنيفة وتتصف بالتراوح بين

التطرف في التقديس والتحقير، وينعكس هذا الإستقرار على حياتهم، وقد تتغير المشاعر تجاه الآخرين خلال فترة قصيرة بدون تفسير وتكون العواطف حادة تتغير بسرعة على نحو مفاجئ بين المثالية الإنفعالية المتحمسة إلى الغضب الشديد، فغالباً ما يتأرجحون من الحب إلى الكراهية في غضون دقائق نتيجة لتوقع الهجران من الآخرين، وعلى وجه التحديد.

البند السابع : غضب غير ملائم وغير مبرر مع صعوبة التحكم فيه، أحداث مثيرة للغضب قد تبدو غير منطقية وتلحق الأذى بالآخر تصل إلى حد الإشتباكات الجسدية، وتفسد العلاقات، وتلك النوبات تعود إلى زيادة التذبذب المزاجي والإستجابة المفرطة للإحباط وحتى إن بدا عليهم السيطرة على الغضب فهم بدلاً من ذلك ينخرطون في سلوكيات سلبية للتعبير عن حالة الغضب كإيذاء الذات.

البند الثامن : مشاعر مزمنة بالملل والوحدة والفراغ، مشاعر الملل والوحدة الدائم مع الفراغ الداخلي مهما حاولوا جاهدين في إشغال فراغهم لا يستطيعون، ويسيطر عليهم تلك المشاعر طوال أوقاتهم.

البند التاسع : أفكار مرتبطة بالضغوط والشك الغير منطقي وعدم الثقة في الناس، تفكير بارانودي عابر مرتبط بالضغوط، أو أعراض انشقاقية شديدة وأعراضاً سلبية تتعلق بالجوانب المعرفية ومشاكل مثيرة للقلق ولكن غير ذهانية مثل الإفراط في قيمة الأفكار التافهة والإغتراب عن الواقع وأفكار مرجعية، ويحدث ذلك عندما تسوء علاقاتهم مع الآخرين مما ينخفض مفهوم الذات لديهم بالإضافة إلى أنهم يفتقرون إلى معالجة المعلومات قبل المعرفية.

طريقة تطبيق مقياس اضطراب الشخصية الحدية :

يتم تطبيق مقياس تشخيص اضطراب الشخصية الحدية بصورة فردية، وذلك بأن يقرأ المفحوص التعليمات المُدونة قبل البدء في الإجابة، مع ملء صفحة البيانات الأولية، ثم بعد ذلك القيام بالبدء في الإجابة على المقياس وذلك من خلال قراءة عبارات المقياس جيداً ثم إختيار موقف سلوكي واحد من الثلاث مواقف والتي تنطبق عليه، حيث كل مفردة لها مواقف سلوكية ثلاثة خاصة بها وعليه أن يختار واحداً فقط الأقرب إليه ولسلوكه مع مراعاة الدقة في الإختيار والأخذ في الإعتبار أن المعلومات التي يتم الحصول عليها تكون سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

طريقة تقدير الدرجات على مقياس اضطراب الشخصية الحدية :

وضعت الباحثة طريقة الإجابة على المقياس في صورتة النهائية ووضع دلالات الدرجات للمقياس وذلك من خلال قراءة العبارات وإختيار إجابة واحدة من المواقف السلوكية، وبذلك تتراوح الدرجات من (١-٢-٣) على فقرات المقياس، بحيث تشير الدرجة (٣) إلى وجود العرض بصورة كبيرة، وتشير الدرجة (٢) لوجود العرض بدرجة متوسطة، وتشير الدرجة (١) إلى وجود العرض بدرجة منخفضة جداً، وذلك من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص من خلال إختياره للإستجابات التي تنطبق عليه على كل بُعد من الأبعاد للمقياس حيث تشير الدرجة الكلية وهي أعلى درجة للمقياس (١٣٨) وجود شدة اضطراب الشخصية الحدية، وأقل درجة للمقياس (٤٦) تشير إلى مستوى منخفض من أعراض ودلالات اضطراب الشخصية الحدية، وقامت بتقسيمها الدرجة من(٤٦: ٩١) تعبر عن إنخفاض أعراض إضطراب الشخصية الحدية، والدرجة من (٩٢: ١٠٩) تشير إلى وجود أعراض الاضطراب في الفئة المتوسطة مع إحتمالية أن تكون أعلى من المتوسط الفرضي بدلالات الأعراض الخاصة بتشخيص اضطراب الشخصية الحدية، كما تشير الدرجة من (١١٠: ١٣٨) إلى إحتمالية أن تكون أعراض الإضطراب بصورة شديدة بدلالات تشخيص أعراض اضطراب الشخصية الحدية.

المعالجات الإحصائية (الثبات والصدق) :قامت الباحثة بالتحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية الحدية على عينة التقنين للتحقق من صلاحية أدوات البحث واستخدام معاملات الإرتباط لإستخراج الصدق، والثبات والإتساق الداخلي للمقياس.

أولاً : حساب ثبات المقياس :

قامت الباحثة بإستخراج معاملات ثبات مقياس اضطراب الشخصية الحدية من خلال:

١- **طريقة الثبات بإعادة المقياس (Test – Retest)** وذلك بإستخدام حساب معاملات الإرتباط بين درجات تطبيق المقياس في المرة الأولى على أفراد العينة وبين درجات المقياس في المرة الثانية على نفس المجموعة بعد أسبوعين، فالعينة التي يُجرى عليها المقياس الأول هي نفسها العينة التي يُجرى عليها المقياس الثاني، مع مراعاة أن تكون ظروف التطبيق مشابهة في المرتين، ما تثبت الدرجات في المرتين ويصبح معامل الإرتباط مساوياً للواحد الصحيح (فؤاد البهي السيد : ١٩٧٨ : ٣٧٨) .

لذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس اضطراب الشخصية الحدية بصورته النهائية على عينة التحقق من صلاحية أدوات البحث المكونة (٥٠) طالبة من طالبات الثانوية العامة التي تتراوح أعمارهن ما بين (١٥ – ١٨) سنة، وتم تطبيق المقياس على العينة المذكورة مرة آخرى وذلك بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، وتم حساب معامل الإرتباط (Test – Retest) بين درجات المفحوصات في المرتين للتطبيق، ووجد أن نسبة معامل الثبات للقائمة الكلية لمقياس اضطراب الشخصية الحدية بإستخدام معامل ارتباط بيرسون وبلغت (ر=**٩١٨.) عند مستوى (٠.٠١) مما تدل على ارتفاع ثبات المقياس لغايات تحقيق أهداف البحث.

جدول (٤) معاملات ثبات للأبعاد التسعة لمقياس اضطراب الشخصية الحدية، ومعامل ثبات المقياس ككل، بطريقة إعادة الإختبار.

م	الأبعاد	معاملات الإرتباط
١	جهود مستمرة لتجنب الهجر الحقيقي أو المتخيل.	.٦٧٠**
٢	الإندفاعية في اثنين على الأقل من المجالات التي يحتمل فيها إيذاء الذات (مثل : سوء استخدام المواد، الأكل الزائد)	.٧٧٥**
٣	تكرار السلوك الإنتحاري أو الإيماءات والتهديد به.	. ٦٤٧**
٤	عدم الإستقرار الوجداني (استمرار نوبات الغضب أو القلق لعدة ساعات) عدم الإتزان الإنفعالي وسهولة الإستثارة.	.٧٩٦**
٥	اضطراب الهوية مع إحساس الذات الواضح بعدم الإستقرار.	.٦٧٧**
٦	نمط العلاقات البينشخصية غير المستقرة والمتوترة تتسم بالتبديل بين طرفي المثالية وعدم التقدير أي (الشعور بالقيمة مع عدم القيمة).	.٨٣٠ **
٧	غضب غير ملائم وغير مبرر مع صعوبة التحكم فيه	.٨٦٤**
٨	مشاعر مزمنة بالملل والوحدة والفراغ.	.٧٣٠**
٩	أفكار مرتبطة بالضغوط والشك الغير منطقي وعد الثقة في الناس.	.٧٨٩**
	الدرجة الكلية	.٩١٨ **

ويتضح من الجدول (٤) وأن الدرجة الكلية للمقياس (٩١٨.) ذات ثبات عالي، وكافة معاملات الإرتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق والثاني دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على إرتفاع ثبات المقياس.

٢- الثبات بطريقة كرونباخ (معامل ألفا) Alpha Coefficient :

قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس اضطراب الشخصية الحدية بأبعاده التسعة.

جدول (٥) معامل ثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس

م	محكات المقياس	معامل ألفا كرونباخ
١	جهود مستمرة لتجنب الهجر الحقيقي أو المتخيل.	.٨٠٢
٢	الإندفاعية في اثنين على الأقل من المجالات التي يحتمل فيها إيذاء الذات	.٧٨٢
٣	تكرار السلوك الإنتحاري أو الإيماءات والتهديد به.	.٦٤٣
٤	عدم الإستقرار الوجداني عدم الإتزان الإنفعالي وسهولة الإستثارة.	.٧٠٢
٥	اضطراب الهوية مع إحساس الذات الواضح بعدم الإستقرار.	.٧١٤
٦	نمط العلاقات البينشخصية غير المستقرة والمتوترة تتسم بالتبديل بين طرفي المثالية وعدم التقدير.	.٧٠٢
٧	غضب غير ملائم وغير مبرر مع صعوبة التحكم فيه	.٨٦٠
٨	مشاعر مزمنة بالملل والوحدة والفراغ.	.٨٦٢
٩	أفكار مرتبطة بالضغوط والشك الغير منطقي وعد الثقة في الناس.	.٦٦٩
	الدرجة الكلية لمعامل ألفا كرونباخ	.٨٩٤

ويتضح من جدول (٥) أن كافة الأبعاد للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى إرتفاع ثبات، لذلك تطمئن الباحثة من استخدام المقياس.

ثانياً : حساب صدق المقياس : قامت الباحثة بحساب صدق المقياس من خلال

١- **صدق المحكمين :** يطلق عليه الصدق المنطقي أو الظاهري، تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المُحكمين المُتخصصين في علم النفس والصحة النفسية في الجامعات المصرية وعددهم (٨) محكمين، لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة المقياس لعينة البحث الحالية، وحذف العبارات المتكررة، وحذف العبارات التي تحمل أكثر من معنى، ومدى صدقه لتشخيص اضطراب الشخصية الحدية، ومدى اتفاق كل بُعد من أبعاد المقياس مع التعريف الإجرائي للمقياس، بالإضافة إلى ملائمة العبارات إلى الفئة العمرية أفراد عينة البحث، والتي تتراوح بين (١٥ – ١٨) سنة، ولقد تم تعديل صياغة بعض العبارات لمزيد من الدقة والوضوح. ولقد قامت الباحثة بتفريغ أراء السادة المحكمين وحساب التقدير الكمي والكيفي للإستجابات وعلى النحو الآتي : **التقدير الكمي:** من خلال حساب نسبة الإتفاق لكل عبارة كما تراوحت نسبة الإتفاق على عبارات المقياس ما بين (٨٧.٥ % : ١٠٠%)، وفي ضوء آرائهم تم تعديل صياغة بعض مفردات المقياس، وإتخاذ قرارات بشأن إبقاء العبارات ذات مستوى إتفاق مرتفع وحذف العبارات ذات نسبة إتفاق منخفضة وحساب الخطأ المعياري.

ثم قامت الباحثة بحساب الخطأ المعياري للمقياس وذلك بإستخدام معامل الإرتباط بطريقة إعادة تطبيق الإختبار بمعادلة ١- ر = ٢٩.

جدول (٦) أرقام عبارات مقياس اضطراب الشخصية الحدية والنسب المئوية الدالة على الصدق الظاهري من خلال المحكمين للمقياس.

رقم العبارة	صدق المحكمين(%)	رقم العبارة	صدق المحكمين(%)	رقم العبارة	صدق المحكمين(%)	رقم العبارة	صدق المحكمين(%)
١	%٨٧.٥	٢	%١٠٠	٣	%١٠٠	٤	%١٠٠
٥	%٨٧.٥	٦	%١٠٠	٧	%١٠٠	٨	%١٠٠
٩	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١١	%١٠٠	١٢	%١٠٠
١٣	%١٠٠	١٤	%١٠٠	١٥	%١٠٠	١٦	%٨٧.٥
١٧	%١٠٠	١٨	%٨٧.٥	١٩	%١٠٠	٢٠	%٨٧.٥
٢١	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٢٤	%١٠٠
٢٥	%١٠٠	٢٦	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٢٨	%١٠٠
٢٩	%٨٧.٥	٣٠	%١٠٠	٣١	%١٠٠	٣٢	%٨٧.٥
٣٣	%١٠٠	٣٤	%١٠٠	٣٥	%١٠٠	٣٦	%١٠٠
٣٧	%١٠٠	٣٨	%٨٧.٥	٣٩	%١٠٠	٤٠	%٨٧.٥
٤١	%١٠٠	٤٢	%٨٧.٥	٤٣	%١٠٠	٤٤	%١٠٠
٤٥	%١٠٠	٤٦	%١٠٠				

جدول (٦) يُعطي مؤشراً على صدق المقياس، وبالتالي طرأ على المقياس تعديلات للوصول لصورته النهائية.

جدول (٧) قائمة بأسماء السادة مُحكمي مقياس اضطراب الشخصية الحدية

م	الإسم	الدرجة العلمية
١	أ. د/ أكرم زيدان	أستاذ ورئيس قسم علم النفس كلية الأداب جامعة المنصورة
٢	أ. د/ أحمد عياد	أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الأداب جامعة طنطا
٣	أ. د/ناجي قاسم الدمنهوري	أستاذ علم النفس بكلية التربية جامعة الأسكندرية
٤	أ. د/ عادل السعيد البنا	أستاذ علم النفس وعميد كلية دمنهور السابق
٥	أ. د/ عصام زيدان	أستاذ علم النفس بكلية التربية جامعة المنصورة
٦	أ. د/ حمدى المليجي	أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة طنطا
٧	أ. د/ جيهان عثمان	أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية جامعة الأسكندرية
٨	د/ إيمان عبد السلام الشيخ	مدرس علم النفس بكلية الأداب جامعة طنطا

٢-الصدق المرتبط بالمحك الخارجي :

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بطريقة صدق المحك، وذلك بتطبيق مقياس اضطراب الشخصية الحدية إعداد (علاء نجاح عبده، ٢٠٠٣) على عينة التقنين، وتم حساب معامل الإرتباط بين درجات الطالبات على مقياس اضطراب الشخصية الحدية (إعداد الباحثة) ومقياس اضطراب الشخصية الحدية، إعداد (علاء نجاح عبده، ٢٠٠٣) وكان معامل الإرتباط (ر=٨٣.) وهو معامل إرتباط دال عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس.

ثالثاً : الإتساق الداخلي لمفردات المقياس:

ويعتمد على صدق مفردات المقياس ويقاس بحساب معاملات ارتباطها، ويسمى تبعاً بالصدق الداخلي أو الإتساق الداخلي للمقياس، لانه يقيس مدى تماسك المفردات بإختبارها (فؤاد البهي، ١٩٧٩: ٦٣٩). ولقد قامت الباحثة في سبيل تحقيق ذلك بحساب دلالات صدق بناء المقياس من خلال حساب معامل إرتباط درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالبُعد الذي تنتمي إليه، لدى العينة الإستطلاعية وعددها (٥٠) طالبة.

أ) معاملات ارتباط المفردات بالأبعاد :

قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط مفردات المقياس بالبعد الخاص به.

جدول (٨) معاملات الإرتباط الخاصة بالإتساق الداخلي لمقياس اضطراب الشخصية الحدية (ن=٥٠) معاملات إرتباط المفردات بالأبعاد

رقم المفردة	معامل الإرتباط بالبعد الأول	رقم المفردة	معاملات الإرتباط بالبعد الثاني	رقم المفردة	معامل الإرتباط بالبعد الثالث	رقم المفردة	معامل الإرتباط بالبعد الرابع
١	.٦٦٥**	٢	.٦٤٥**	٣	.٦٥٣**	٤	.٧٨٦**
١٠	.٦٦٠**	١١	.٦١٨**	١٢	.٦٨٤**	١٣	.٧٥٠**
١٩	.٧٠١**	٢٠	.٦٨٣**	٢١	.٧٢٤**	٢٢	.٦١٠**
٢٨	.٦٤٦**	٢٩	.٦٩٩**	٣٠	.٧٣٥**	٣١	.٧٦٤**
٣٧	.٧٥٨**	٣٨	.٧٩٣**	٣٩	.٧٢٢**	٤٠	.٦٥٢**
رقم المفردة	**معامل الإرتباط بالبعد الخامس**	**رقم المفردة**	**معاملات الإرتباط بالبعد السادس**	**رقم المفردة**	**معامل الإرتباط بالبعد السابع**	**رقم المفردة**	**معامل الإرتباط بالبعد الثامن**
٥	.٦٦٩**	٦	.٧٣٣**	٧	.٦٠١**	٨	.٨٣٥**
١٤	.٨٢٢**	١٥	.٧٣١**	١٦	.٦٩٩**	١٧	.٧٩٦**
٢٣	.٧٩٩**	٢٤	.٨٤٤**	٢٥	.٧٢١**	٢٦	.٦٩١**
٣٢	.٦٩٥**	٣٣	.٦٦١**	٣٤	.٨٣٥**	٣٥	.٦٦٧**
٤١	.٦٦٠**	٤٢	.٦٩٢**	٤٣	.٧٤٣**	٤٤	.٧٣٨**
		٤٦	.٧٢٥**				

تابع جدول (٨)

رقم المفردة	٩	١٨	٢٤	٣٦	٤٥
معامل ارتباط البعد التاسع	.٨١٢**	.٧٨١**	.٨٦٤**	.٦٥٤**	.٧٣٨**

ويتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات الإرتباط بين مفردات المقياس وأبعاده دالة إحصائياً، مما يتمتع المقياس بقدر عالي من الثبات والصدق للغرض الذي أُعد من أجله مما يصلح لتقدير وقياس شدة أعراض إضطراب الشخصية الحدية.

ب) معاملات ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس:

قامت الباحثة بحساب معاملات إرتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٩) أبعاد مقياس اضطراب الشخصية الحدية ومعاملات ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس (ن=٥٠)

أبعاد مقياس اضطراب الشخصية الحدية	معامل الإرتباط
البُعد الأول	.670
البُعد الثاني	.606
البُعد الثالث	.647
البُعد الرابع	.896
البُعد الخامس	.677
البُعد السادس	.730
البُعد السابع	.646
البُعد الثامن	.670
البُعد التاسع	.712

ويتضح من جدول (٩) أن جميع معاملات إرتباط كل بُعد بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للمقياس.

هذا وقد جاء هذا البحث من أجل دعم المقاييس النفسية والتربوية المتوفرة بالبيئة العربية بمقياس حول اضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقات، خاصة وأن الحاجة ماسة لهذا النوع من المقاييس للدراسات والبحوث النفسية في ظل ما يعرفه هذا العصر من تحديات تمس جوانب حياة المراهقات في بنيانها ومكوناتها وتهدد هويتها ووجودها، بالإضافة إلى زيادة معدل الإنتحار من فئة المراهقات، (أحمد محمد حسين الزيداني، ٢٠١٢) وإنتشار اضطراب الشخصية الحدية بشكل كبير Widiger & Frances,(1989)، ونظراً لكون الإقبال كبير على تطبيق مختلف الإختبارات والمقاييس النفسية الأجنبية، فقد بات لزاماً التفكير بجدية لبناء أدوات تكون ملائمة للبيئة العربية لتقارب خصائصها الثقافية والإجتماعية، لذا ينبغي على الأقل استخراج خصائصها السيكومترية للتحقق من صلاحيتها للتطبيق والوثوق في النتائج التي يتم الحصول عليها بواسطته، قبل البدء في استخدامها، مما أسفر عن تمتع المقياس الحالي بقدر عالي من الصدق والثبات.

المراجع :

أحمد محمد حسين الزيداني، (٢٠١٢) عوامل ما وراء المعرفة وعلاقتها بالإضطرابات الإنفعالية وبالعصابية : دراسة في التركيب العاملي والصدق التكويني لمقياس ما وراء المعرفة. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، ٤(٢) ، ٣١٣ – ٣٦٣

ألفت حسين كحلة، (٢٠١٤)، كتاب العلاج المعرفي السلوكي لإضطراب الشخصية الحدية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

حنان أسعد خوج، (٢٠١٤). اضطراب الشخصية الحدية : دراسة مقارنة بين طالبات المرحلة الثانوية وطالبات الجامعة بالتخصصات العلمية والأدبية بالمملكة العربية السعودية، **المجلة التربوية** – الكويت، ٢٨، ١١١، ١٠٧ – ١٤٤ **كلية التربية**، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

الرابطة الأمريكية للطب النفسي، (٢٠٠١) الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للإضطرابات العقلية، المعايير التشخيصية، ترجمة : أمينة السماك وعادل مصطفى، الكويت : مكتبة المنار الإسلامية.

رحاب يحيى أحمد حسين منصور، (٢٠١٥) فاعلية العلاج القائم على التعقل في تخفيف شدة بعض أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من طلاب الجامعة، **رسالة دكتوراة**، قسم الصحة النفسية، **كلية التربية** – جامعة بنها، مصر.

علاء نجاح عبده محمد، (٢٠٠٣) فعالية العلاج السلوكي الجدلي في خفض أعراض اضطراب الشخصية الحدية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، في التربية تخصص صحة نفسية، **كلية التربية** جامعة الزقازيق قسم الصحة النفسية، مصر.

عبدالله عسكر، (٢٠٠٦) **اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالإساءة للمرأه في العلاقات الزواجية والعمل.** *رسالة دكتوراه*، **كلية الآداب**، جامعة الزقازيق.

محمد حسن غانم، (٢٠١١) المرأة واضطراباتها النفسية والعقلية، القاهرة : مؤسسة إيتراك للطباعة والنشر، ط١.

محمد حسن غانم، (٢٠١٤) الإضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية الوبائيات – التعريف – محكات التشخيص – الأسباب – العلاج – المآل والمسار، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد حسن غانم؛ عادل دمرداش؛ مجدي محمد زينة، (٢٠٠٧). إختبار إضطراب الشخصية، القاهرة : دار غريب للنشر والتوزيع.

هبة محمد علي حسن، (٢٠١٥). المخططات المعرفية اللاتوافقية المنبئة بإضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من الشباب الجامعي. **مجلة كلية الأداب** جامعة بنها، ٤١، ١، ٣٦٧- ٣٨٧

Aggen, S. H., Neale, M. C., Roysamb, E., Reichborn – Kjennerud, T., & Kendler, K.S. (2009). A psychometric evaluation of the DSM-IV borderline personality disorder criteria : age and sex moderation of criterion functioning**. psychological Medicine**, 39, 1967- 1978. doi : 10.1017/S0033291709005807.

Aguirre, B. (2014) Borderline Personality in Adolescents. first edition published in (2007) : a member of quarto published group USA.

American Psychiatric Association, (2013) : Diagnostic and statistical manual of Mental Disorders. DSM-IV, Washington. D C : American Psychiatric Press Arntz.A., Dieetzel,R.,& Dreessen, L.(1999).

Barakat, Z.(2012). The Psychometric Characteristics of A Medinck rmote Associates Test for measuring the creative thinking on A Sample of palestinian

students. **Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology,** 10(3), 129-159.

Beck, & Freeman , (1990). **Cognitive therapy of personality disorder**. New York : Guilford press.

Beck, A.T., freeman, A., & Davis, D. (2004). **Cognitive therapy for Personality disorders**. New York : The Guilford Press.

Becker, D.F ; Grillo, C.M ; Edell, W.S& McGlashan, T.H. (2002). Comorbidity of borderline personality disorder with other personality disorder in hospitalized adolescents and adults. Comparison with hospitalized a dults. **American Jornal of Psychiatry**,159 (12), 2042-2047. Am. J Psychiatry. 157(12):2011–6.

Dalbuduk, E.(2014) : The Impact of Childhood Traumas Depressive and Anxiety Symptoms on the Relationship between borderline personality Features and Symptoms of Adult Attention Deficit Hyperactivity Disorder in Turkish University students. Nordic Journal of Psychiatry, 28,1-6.

Dutton, D. (1998). **The Abusive Personality, Violence and control in intimate Relation Ship**. New York : The Guilford press.

DSM – IV and DSM-5 criteria for the personality Disorder © (2012) American Psychiatric Association. All Rights Reserved see Terms & conditions of use for more information.

Evern, G., Cinar,o., Evern, B. & Celik, S (2012) : Relationship of self. Motilative childhood Trauma and Impulsivity in male Substance Dependent inpatients. Psychiatry Research, 2000

Friedman, N& Miyake, A. (2004) The relations among in hibition and interference control functions : A latent – **variable analysis. Journal of Experimental Psychology** : General, 133,101-135

Hafiz, S. (2013) : steep and Borderline Personality Disorder. **Asian Journal of psychiatry (6), 452-459**.

KaZdin,A.(2000).Psychotherapy for children and Adolescents. Directions For Research and Practice. New York : **Oxford University press.**

Kernberg, O.&Yeomans, F. (2013) **: Borderline Personality disorder, Bipolar Disorder, Depression, ADHD, and Narcissistic Personality Disorder. Practical Differential Diagnosis**. Bulletion of Menninger Clinic, 77, (1),1-22.

- Linehan, M.(2001) **" Treatment of Patients With Borderline Personality Disorder "** APA Practice Guidelines.

Linehan, Marsha, et al., (2006). **Tow Year Randomized Controlled Trial and Follow- up of Dialectical Behavior Therapy vs Therapy by Experts for Suicidal Behaviors and Borderline Personality Disorder**. Archives

of General Psychiatry 63 (7) : 757-66. doi : 10. 1001 / archpsye. 63.7.757. PMID 16818865.

Nevid, J., Rathus, S.& Greene, B. (2000) : Abnormal Psychology in changing world. New Jersey : prentice Hall Press, 4ed

Paris, J. (2010) : Treatment of Borderline Personality Disorder. New York, The Guilford Press.

Scott, L. (2011). Stress Reativity Borderline Personality Disorder**. PH.D : In Pennsylvania state university.**

Seidler, E., Klein, D. & Miller, A.(2013). **Borderline personality disorder in adolescent**. Clinical Psychology science and practice**,**20(4), 425-444

Semerari, A. and Fiore, D. (2007) : Borderline Personality Disorder : Model and treatment in G. DiMaggio, A Semiarid, A. Coercive, G. Nicola, and M. Procacci (Eds) : Psychotherapy of Personality disorder. cognition, States of mind and interpersonal cycles. (PP. 47-80). New York, Rutledge.

Skodol, A., & Bender, D. (2003) : Why are women diagnosed borderline more than men?, Psychiatric Quarterly, 74(4). 349.

Widiger, T.A., & Frances, A.J. (1989). **Epidemiology, diagnosis, and Comorbidity of borderline personality disorder**. (pp. 8-24). In A. Tasman, R.E.

Young, J. (1999) : **Cognitive therapy for personality disorders. Schema focused approach**, florida, professional Rezones press

Zanarini,M. (2005). Borderline Personality Disorder. united states of American on acid-free Paper.

Zanarini, M., et al. (2003). Zanarini Rating Scale For Borderline Personality Disorder (ZAN-BPD) by Mary C. Zanarini, ED is a brief clinician administered interview to assess severity and change in BPD Symptoms. a continuous measure of DSM-IV Borderline Psychopathology. **Journal of Personality Disorders**, 17(3), 2.

مقياس اضطراب الشخصية الحدية

إعداد الباحثة

تعليمات: قبل البدء على إجابات المقياس لابد من ملئ البيانات الأولية:

الاسم الثلاثي :---------- العمر مقدراً بالسنوات : --------
المدرسة:---------- عنوان السكن : ----------
الهاتف :---------- النوع : ----------

أرجو منك قراءة العبارات جيداً وكل عبارة بدقة، ثم إختيار موقف سلوكي واحد من (أ – ب – ج) بوضع علامة (✓) أمام العبارة التي تنطبق عليك، ويراعى الأمانة والدقة في الإختيار، مع مراعاة أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، تأكد أن إجابات تحاط بالسرية التامة فهي لغرض البحث العلمي فقط

وضع (✓)	
أ –	١- **أكون علاقة مع بعض زملائي في الفصل مع.**
ب –	أ- ثلاثة فأكثر.
ج –	ب- زميلتين.
	ج – زميل واحد.
أ-	٢- **عندما أغضب فإن سلوكي في قيادة السيارة أو تناول الطعام.**
ب-	أ - طبيعي عادي.
ج-	ب - أحياناً يكون بشكل مندفعاً.
	ج – متهور وإندفاعي أغلب الوقت.
أ-	٣- **عندما أشعر باليأس.**
ب-	أ - أحاول إعادة النظر فيما أفكر فيه.
ج-	ب - أُفضل العزلة.
	ج - أفكر في الانتحار.
أ-	٤- **عندما أغضب من شيء.**
ب-	**أ-** أهدأ بسرعة.
ج-	**ب-**يستمر معي لساعات قليلة.
	ج – أحتاج وقت طويل قد يصل لأيام للتخلص من مشاعر الغضب.
	٥- **أشعر بأن أهدافي.**
أ-	أ - محددة ومعروفة.
ب-	ب - غير مستقرة في بعض الأحيان.
ج-	ج - مختلطة غير ثابتة.
	٦- **رؤيتي للأشخاص ممن حولي.**
أ-	أ - كل شخص لديه صفات حميدة وأخرى سيئة.
ب-	ب - كلهم متشابهين.
ج-	ج - يوجد أشخاص مثاليين وأشخاص سيئين.
	٧- **عندما أتضايق من أحد أصدقائي.**
أ-	أ - أُحاول ضبط انفعالاتي.
ب-	ب - تظهر عليا مشاعر الضيق.
ج-	ج – أفقد السيطرة على نفسي.
	٨- **عندما أفكر في شغل أوقات فراغي.**
أ-	أ - لا أهتم بالأمر.
ب-	ب - أحاول التحفظ لشغل وقت الفراغ.
ج-	ج - أشعر بفراغ.
	٩- **إذا تطورت علاقاتي مع أحد.**
أ-	أ - تستمر لفترات كبيرة من الوقت.
ب-	ب - ينتابني الشك فيها.
ج-	ج – أشعر بالحاجة لقطعها نهائياً.
	١٠- **عندما أشعر أن شخص عزيز على سيفارقني.**
أ-	أ- لا أهتم به.

ب-	ب- أبدأ أنا بالفراق.
ج-	ج - أفعل المستحيل لكي لا يفارقني.
	١١- **عندما أحاول التغيير من شخصيتي.**
أ-	أ - أغيرها بسهولة.
ب-	ب - أعجز عن الإستمرار في التغيير.
ج-	ج – أجد نفسي ضعيفاً في القدرة على ضبط إندفاعاتي.
	١٢- **عندما أكون تحت ضغط نفسي.**
أ-	أ - أنشغل في أعمال أخرى.
ب-	ب - أشعر برغبة قوية بأن أؤذي نفسي.
ج-	ج - أحاول الإنتحار.
	١٣- **عندما أشعر بالسعادة.**
أ-	أ - أرى نفسي أسعد الناس.
ب-	ب - لم تدوم، تستمر معي لفترة قصيرة.
ج-	ج – ينتابني شعور بالتعاسة في نفس الوقت.
	١٤- **أنا شخص !**
أ-	أ – متفائل.
ب-	ب – أشعر بنوبات غضب متكررة.
ج-	ج – غضب بدون سبب واضح.
	١٥- **مزاجي متقلب بسبب.**
أ-	أ – لم يكن متقلباً.
ب-	ب - الأشخاص المحيطين بي، وما يحدث من حولي.
ج-	ج - بدون وجود سبب واضح.
	١٦- **عندما أشعر بالغضب.**
أ –	أ- أظل ساكناً لتهدئة نفسي سريعاً.
ب –	ب- ينتابني الرغبة في تحطيم الأشياء.
ج –	ج – أجد لذه في تحطيم الأشياء من حولي.
	١٧- **تعاملاتي مع الأشخاص الأخرين.**
أ-	أ - تعاملات طبيعية.
ب-	ب - أرفض التعامل معهم.
ج-	ج - أفضل عدم البوح بأسراري.
	١٨- **ثقتي في الأشخاص المحيطة بي.**
أ-	أ - كبيرة.
ب-	ب – متوسطة.
ج-	ج – ضعيفة.
	١٩- **أقلل من الأصدقاء.**
أ-	أ- لدي عدد كبير من الأصدقاء.
ب-	ب – لانني لا أحب الاختلاط، أفضل التعامل مع عدد قليل من الأصدقاء.
ج-	ج – حتى لا يتركوني يوماً ما.
	٢٠- **عندما أغضب.**
أ-	أ – أحاول ضبط إنفعالاتي.
ب-	ب- أحتاج لفترة لتهدئة نفسي.
ج-	ج – أتعمد الأكل الزائد.
	٢١- **عندما أواجه مشكلة كبيرة.**
أ-	أ - أحاول حلها.
ب-	ب – ينتابني أفكار إيذاء للذات.
ج-	ج – أُحاول الانتحار.
	٢٢- **أشعر بأن مشاعري وأحاسيسي تجاه الأخرين.**
أ-	أ- على قدر عالي من الثبات.
ب-	ب- متقلبة في بعض الأوقات.
ج-	ج- غير ثابتة متقلبة.
	٢٣- **أشعر بأنني.**
أ-	أ – شخص متفائل.

ب-	ب- أقل الناس حظاً في الدنيا.
ج-	ج – لم أعرف من أنا في الحقيقة وما سبب وجودي.
	٢٤- **أجد صعوبة في البقاء على رأي واحد**
أ-	أ - لانني أختار الأفضل.
ب-	ب- سوء تصرف واختيار مني.
ج-	ج - لان أفكاري تتغير وتتقلب بسرعة.
أ-	٢٥- **عندما أريد تغيير سلوكيات سيئة خاصه بي.**
ب-	أ – أغيرها بسهولة.
ج-	ب - أُحاول لكنني أفشل في تغييرها.
	ج - أشعر بالعجز تجاه تعديل تلك السلوكيات.
	٢٦- **عندما أشعر بالوحدة.**
أ-	أ - لا أفكر فيها.
ب-	ب - أختلط بالناس ولكني أشعر معهم بالوحدة.
ج-	ج - أفضل العزلة بعيداً عن الأخرين.
	٢٧- **عندما أريد أن أثبت وجودي.**
أ-	أ - لا أهتم بذلك.
ب-	ب – أبحث عن الثروة والمال.
ج-	ج - أنشغل بالإنجاز والشهرة والثروة.
	٢٨- **عندما يهجرني شخص أحبه.**
أ-	أ - لا اهتم به.
ب-	ب - أحاول تجاهله ولكني لا أستطيع.
ج-	ج- أفزع بشدة.
	٢٩- **أندفع لأنني أرغب في.**
أ-	أ - لم أكن مندفعاً.
ب-	ب – إيذاء الأخرين.
ج-	ج – إيذاء نفسي ومعاقبتها.
	٣٠- **عندما أشعر بالقهر أو الظلم.**
أ-	أ - لا أهتم بما يحدث.
ب-	ب - أحاول إشغال نفسي للتخلص من الأفكار الإنتحارية.
ج-	ج - أحاول الهروب والإنتحار.
	٣١- **عندما أشعر بالإكتئاب.**
أ-	أ - لم أنتبه لتلك الشعور.
ب-	ب - يستمر معي لحظات قليلة ويمضي.
ج-	ج - يستمر معي لعدة ساعات لكي أهدأ.
	٣٢- **أشعر في كثير من الأحيان أن لدي أفكار تراودني عن.**
أ-	أ - لم تراودني أي أفكار.
ب-	ب - التفكير فيما يحدث لي في المستقبل.
ج-	ج - ما سبب وجودي في الحياة.
	٣٣- **أفقد علاقاتي مع الأخرين.**
أ-	أ - لم أفقد علاقاتي مع أي شخص
ب-	ب - بدون سبب واضح.
ج-	ج - بسبب الخلافات المتكررة.
	٣٤- **عندما تحدث مواقف تافهة لا تستدعي الغضب.**
أ-	أ – أتعامل معها بشكل طبيعي.
ب-	ب – ينتابني بعض مشاعر الغضب.
ج-	ج - تنتابني نوبات متكررة من الهياج والغضب اللإرادي بدون سبب.

	٣٥- **عندما أختار الأنشطة التي أقوم بأدائها.**
أ-	أ - أفضل الأنشطة الجماعية.
ب-	ب - أفضل أنشطة تضم عدد قليل.
ج-	ج – أفضل الأنشطة الفردية.
	٣٦- **عندما أكون بمفردي.**
أ-	أ - أفكر في أمور تسعدني.
ب-	ب – ينتابني بعض أفكار تضايقني.
ج-	ج - أجد نفسي مدفوعاً للتفكير في الضغوط السابقة.
	٣٧- **عندما أتعامل مع الآخرين.**
أ-	أ - أتعامل بود.
ب-	ب - لا أتعامل مع أحد.
ج-	ج - أحترس في علاقاتي الشخصية.
	٣٨- **أشعر بجوع مفاجئ يجعلني.**
أ-	أ - أتناول الطعام بشكل طبيعي.
ب-	ب – آكل أكثر من الطبيعي.
ج-	ج – ألتهم أي شيء أمامي.
	٣٩- **عندما أجد نفسي مضغوطاً بما يحدث حولي.**
أ-	أ - أحاول الإنشغال بأعمال أخرى.
ب-	ب – أحاول التهديد بإيذاء نفسي.
ج-	ج - أصيب نفسي عمداً (لكمة لنفسي – قطع الجلد – محاولة الإنتحار)
	٤٠- **أنا شخص مزاجي.**
أ-	أ - متزن.
ب-	ب - متقلب بعض الوقت.
ج-	ج - متقلب.
	٤١- **عندما أختار أصدقائي.**
أ-	أ – لا أهتم بالاختيار.
ب-	ب – أختار أحياناً بدون معايير.
ج-	ج - لدي معايير خاصة في اختيارهم.
	٤٢- **أنا أرى نفسي شخص.**
أ-	أ - عادي.
ب-	ب - غير مرغوب فيه
ج-	ج - مثالي وأحياناً أخرى عديم القيمة.
	٤٣- **عندما يزعجني أمر ما.**
أ-	أ - أُحاول التغاضي عنه.
ب-	ب – تظهر عليا مشاعر الغضب لفترة بسيطة.
ج-	ج - أجد صعوبة بالغة في السيطرة على غضبي.
	٤٤- **أتعامل مع نقد الأخرين لي.**
أ-	أ - أتقبل النقد.
ب-	ب - ينتابني بعض مشاعر الضيق.
ج-	ج – بغضب.
	٤٥- **أشعر من معاملة الأشخاص لي أنني.**
أ-	أ - أتعامل معاملة حسنة.
ب-	ب - يحاولون أحياناً إستغلالي.
ج-	ج – مضطهد من الأخرين.
	٤٦- **عندما يتخلى عني أعز اصدقائي.**
أ-	أ – لا أهتم به.
ب-	ب – أسامحه مع وجود مشاعر كراهية تجاه.
ج-	ج - سيكون ألد أعدائي.